Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 2 | Page 191 – 209 | 2023 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة – صنعاء

Low academic achievement among secondary school students in Sana'a

محفوظ علي المعافا

باحث – قسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية– جامعة صنعاء– اليمن

Mahfoud Ali Al-Moafa

Researcher - Department *of Administration and Educational Planning*
Faculty of Education - Sana'a University -Yemen

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، وتشخيص هذا الواقع من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية المضمَّنة في الاستبانة، التي هي أداة البحث المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء كنموذج لعينة البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع البحث من معلمي أمانة العاصمة اختار عينة عشوائية قوامها (133) فرداً من معلمي المرحلة الثانوية، صمم استبانة لجمع البيانات، توصل البحث إلى نتائج كالآتي:

- حصل المجال أسباب تدني التحصيل الخاص بالطالب على متوسط حسابي (3.15) ونسبة مئوية (78.75%) وبتقدير عام موافق.
- حصل المجال أسباب تدني التحصيل الخاص بالجانب الأسري، والاجتماعي، والاقتصادي على متوسط حسابي (3.05) ونسبة مئوية (76%) وبتقدير عام موافق.
- حصل المجال أسباب تدني التحصيل الخاص بالمدرسة على متوسط حسابي (3.20) ونسبة مئوية (80%) وبتقدير عام موافق.
- حصل المجال أسباب تدني التحصيل الخاص بالمعلم على متوسط حسابي (2.77) ونسبة مئوية (69.25%) وبتقدير عام موافق.
- حصل مجال أسباب تدني التحصيل الخاص بالمنهج على متوسط حسابي (2.60) ونسبة مئوية (65%) وبتقدير عام موافق.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، طلبة المرحلة الثانوية.

Abstract:

The research aimed to find out the reasons for low academic achievement among secondary school students in capital city sana‹a Toanalyzo this reality by answering the research sub-questions included in the questionnaire‹ which is the research tool provided to secondary school teachers in the capital city sana‹a as a model for the research sample.

The researcher used the descriptive survey method‹ from which he chose a random sample of (133) students from secondary school teachers. He designed a questionnaire to collect data. The research reached the following results:

- The student's field obtained an arithmetic average (3.15) and a percentage (78.75%)‹ with an overall grade of OK.
- The field related to the family‹ social and economic aspects obtained an arithmetic average (3.05) and a percentage (76%)‹ with a general grade of approval.
- The school domain obtained an arithmetic average (3.20) and a percentage (80%)‹ with a general grade of OK.
- The field for the teacher obtained an arithmetic average (2.77) and a percentage (69.25%)‹ with a general grade of approval.
- The field for the curriculum obtained an arithmetic average (2.60) and a percentage (65%)‹ with a general grade of approval.

keywords: Academic achievement‹ High school

المقدمة:

يشهد التعليم تطورًا عالمياً؛ لما يمثله نظام التعليم من ركيزة مهمة ومؤشراً قوياً لسلامة المجتمع بمؤسساته وأفراده، إلا أن من أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه جهود إصلاح التعليم هي ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، حيث أخذت هذه الظاهرة بالسمة العالمية، ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة هي مقدار الهدر والخسارة التي تسببها في الموارد البشرية والمادية، كما أن القلق على مستقبل الأفراد في إكمال دراستهم، والالتحاق بسوق العمل ومدى قدرة المجتمعات على مواكبة ومنافسة التقدم الهائل في مختلف مجالات المجتمع دفعت إلى زيادة الاهتمام بدراسة ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس.(كوفينتون، مارتان، املين، 2007م).

ويحظى معدل التحصيل الدراسي في الثانوية العامة بأهمية بالغة في حياة الطلبة وأسرهم، حيث إنه يرتبط بتاريخ عشرات السنين من الخبرات المتراكمة لمختلف جوانب حياة المتعلم ، كما أنه معيار مهم لمدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية وفاعليتها في تنشئة أبنائها، بل قد تحكم كثيراً من المجتمعات على نجاح أو فشل حياة المتعلم بشكل عام وأسرته من خلال معدل تحصيله في الثانوية العامة، حيث يسعون جاهدين للحصول إلى أفضل معدل أكاديمي ممكن؛ وأنهم يدركون جيداً بأن هذا المعدل سوف يفتح أمامهم أبواباً أوسع ،وفرصة حياتية أفضل .(شراز،2006م).

وتعد مشكلة التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق السير المتقدم للأمم وتعوق المدرسة الحديثة تقف أمام أداء رسالتها على الوجه المفترض أن يكون والمرسوم له وقد آن الأوان كي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية خطيرة تؤدي بمستقبل أبنائنا الطلبة ما يؤثر في المجتمع والاقتصاد والتقدم العلمي...، وغيرها من الأخطار الجمة التي تنجم عن تدني التحصيل الدراسي ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقر بوجود هذه المشكلة في كل فصل تقريباً، حيث توجد مجموعة من الطلبة الذين يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيلهم للمنهج المقرر واستيعابه؛ نتيجة ضعف التأسيس المسبق الذي يمثل الركيزة الأساسية للمعلومة الجديدة، وكثيراً ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج مما قد تسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الصف بصورة خاصة أو داخل المدرسة بشكل عام.

ويمثل موضوع التحصيل الدراسي موضوع دقيق ومهم وحساس لتعلقه بمستقبل الأبناء وحياتهم المستقبلية والاجتماعية والمهنية، ويوضح مدى استقرارهم في الشباب ما يوجب النظرة الشمولية الفاحصة الثاقبة المنبثقة من نظرتنا الموضوعية للتأخر الدراسي ولابد أن يؤخذ بعين الاعتبار العوامل الخاصة بالطلبة والمحيطة بهم وتحليلها من أجل وضع الحد أمام تلك العوامل والمسببات.

كما أشار الشديفات (2008م) إلى ما بينت الدراسات أنه قد تكون مشكلة تدني التحصيل الدراسي أكثر ما يبرز في المرحلة الثانوية؛ لاختلاف مناهجها عن مناهج المرحلة الأساسية والإعدادية واختلاف طرائق التدريس عن المتبعة في المرحلة الابتدائية.

نظراً لما يلاحظ من تدني في مستوى التحصيل العلمي/الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي التي تمثل رأس ونتاج العملية التعليمية بشكل عام مما قد ينعكس سلباً على قبولهم بالجامعات وثقتهم بمعلوماتهم ومدى نموها وقربها من حياتهم الثقافية العلمية يسعى

الباحث إلى دراسة أسباب التدني في التحصيل الدراسي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

– ما أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة – صنعاء،

ويتفرع منه الأسئلة الآتية التي سنجيب عنها:

1- ما تقدير معلمي المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبتهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقدير معلمي المرحلة الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في جانبين:

الجانب النظري: قد يسهم البحث بعون الله في إثراء الأدب العلمي فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، وسيكون مرجعاً في بابه تضاف إلى مكتبة الجامعات اليمنية والعربية.

الجانب التطبيقي: ينبه البحث كلاً من الإدارة المدرسية والأسرة ومعلم الثانوية إلى أهمية الاهتمام بالتحصيل الدراسي، ويفتح المجال أمام البحوث والدراسات في تقديم العلاجات الفعلية المفترض القيام بها للحد من ظاهرة تدني التحصيل الدراسي.

هدف البحث:

سعى البحث إلى معرفة واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة – صنعاء من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1-معرفة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء للتحصيل الدراسي لدى طلبتهم.

2-معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقدير معلمي المرحلة الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

منهج البحث: اختير المنهج الوصفي (المسحي) كونه الملائم للدراسة الحالية ويعرف المنهج الوصفي المسحي أنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سلاطينة، الجيلاني ،2012م :168) ولهذا اتّبع الباحث المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (2396 معلماً) و(4186 معلمة)، موزعين على (10) مديريات بحسب إفادة مكتب التربية بأمانة العاصمة صنعاء، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جميع معلمي الصف الأول الثانوي بلغ عددها (133) موزعه بين (54) معلماً و(79) معلمة.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة –صنعاء.

الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس منطقة الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء.

الحدود البشرية: معلمو الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021 –2022 م.

ثبات الأداة: (Reliability):

المقصود بالثبات هو " إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبًا في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد " (أبو لبدة، 1982،261).

وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة بطريقة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach (Method)، حيث وُجد أن قيمة معامل" ألفا كرونباخ " للمقياس ككل تساوي (0.94) وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومن ثَمَّ يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها، كذلك كانت جميع قيم ألفا كرونباخ لجميع المحاور مرتفعة وتراوحت من (0.91) إلى (0.94) كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها بطريقة ألفا كرونباخ:

المجال	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الأول	0.91
الثاني	0.90
الثالث	0.92
الرابع	0.94
الخامس	0.94
الجميع	0.94

الدراسات السابقة:

دراسة طلافحة (2006): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية لدى الطلبة المنذرين بجامعة مؤتة، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، حيث وزعت على عينة مكونة من (240) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الطلبة لأسباب تدني المعدلات التراكمية تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث).

دراسة القدومي(2007): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية بنابلس، وبعد إعداد أداة الدراسة(الاختبار التحصيلي) في مادة اللغة الإنجليزية الذي، جرى تحليل وحدتين من محتواه ثم تحليل مفردات الاختبار التحصيلي وعرضه على محكمين، كما تم تصميم ستة ألعاب مناسبة لتعليم المحتوى التعليمي، وطُبقت الأداة على(120)طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، حيث درست العينة التجريبية باستخدام الألعاب التعليمية بخلاف الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في جميع مستويات المجال المعرفي عدا مستويي التحليل والتركيب في مقياس الاحتفاظ، فقد كان دالاً لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السامرائي (2009) : هدفت الدراسة إلى : التعرف إلى العوامل المؤثرة في المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلاب واستخدام الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث ، بُنيت في ضوء دراسة استطلاعية حيث استعان الباحث باستبانة مفتوحة وزعت على عينة من مدرسي كلية التربية في سامراء وبعض مدراء المدارس ومدرسيها لاستقصاء أدائهم

حول الفقرات التي يعتقدون أنها مناسبة لتقييم أهداف البحث وفي المجالات الثلاث: (المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية)، تحقق قسم من الفقرات كذلك توافق إجابات المدرسين والطلبة عليها وفق المجالات الأتية مجال المناهج العامة: حيث كانت نسبة التوافق (80) من الفقرات منها قلة الترابط بين المنهج والحية العلمية، صعوبة بعض المناهج قياساً إلى المستوى العلمي للطالب. مجال طرائق التدريس: حيث كانت نسبة التوافق (40) من الفقرات منها قلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد.

قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف مجال الإدارة المدرسية حيث كانت نسبة التوافق (93) من الفقرات منها الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاع عن الدوام. قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية.

دراسة الزايدي(2009):هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت على عينة مكونة من(56)منها (29)عينة تجريبية و(27)طالبة عينة ضابطة وقد تم تعليم العينة التجريبية بأسلوب التعليم النشط بخلاف العينة الضابطة الذي استخدم له الأسلوب التقليدي، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابتكاري فيما يتعلق بقدرة الأصالة المرونة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة العلوم في المستويات الدنيا والعليا ومستوى التحصيل الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الحموي (2010): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، حيث وزِّعت على عينة مكونة من (180) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التحصيلية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، لصالح الإناث.

دراسة حمادة (2010): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الأول الثانوي بدمشق وقد استخدم الباحث مقياس سوء معاملة الطفل لـ (ديفيد برنشتاين (1995) ، كأداة المكونة (53) تضم خمسة محاور، وقد تم تطبيق الأداة على (240) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن مستوى التحصيل يتأثر سلباً بارتفاع درجة الإساءة على المقياس سواء لدى الذكور والإناث، أن متوسط درجات مدى شيوع سوء معاملة الأبناء وصل الى (183)درجة أما النسبة المئوية (69)وهي درجة مرتفعة إلى حد ما. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة بأشكالها المختلفة وأن كل الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة بالدرجة ذاتها.

دراسة الربابعة (2012) :هدفت الدراسة الى التعرف إلى معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة

الثانوية من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء الأمور وقد أعد الباحث مقياساً للكشف عن معوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوي العامة من خلال رجوعة إلى العديد من الدراسات السابقة، وقد وزعت على (511) طالباً (511) ولي أمر وقد كانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المعوقات الذاتية والتعليمية تبعا لمتغير النوع (ذكور؛ إناث).

دراسة سالم وآخرين (2012): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وبموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسوان وقد استخدام الباحثون ثلاثة مقاييس (مقياس جسيم وينجارد) لدافعية الإنجاز بالمقياس الطموح جميس لموضع الضبط، مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلاً عن درجات أعمل السنة لكل عام دراسي، وقد كانت أهم نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متوسطات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

دراسةالأسطل(2012): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، وقد صمم الباحث استبانة مكونة من(52) فقرة، وقد طبقت الأداة على (146) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الرياضيات، وقد توصل الباحث إلى نتائج، أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تبعاً لمتغير النوع(ذكر، أنثى).

دراسة بوريو(2012): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، وقد تم إنجاز الدراسة على عينة من طلبة الرابع المتوسط وقد تكونت من(50)طالباً متأخراً في مادة الرياضيات، وقد قسمت العينة إلى ضابطة وتجريبية، وقد توصل الباحث إلى النتائج منها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة **التجريبية** والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أحمد، وآخرين (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة أنفسهم، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقتها على (156) معلماً ومعلمة و(367) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن العديد تسهم من العوامل الاجتماعية والمدرسية مجتمعة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية. يتفق المعلمون والطلبة على أن انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو والترفيه، وكثرة مشتتات الانتباه، وكثرة عدد الطلبة في الصف، وضعف توافر وسائل الإيضاح، وصعوبة المناهج الدراسية، وكثرة غياب الطالب من أهم مسببات تدني التحصيل الدراسي.

دراسة الرحيمي (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر إدارة الوقت في التحصيل أكاديمي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية بالأردن وكيفية إدارتهم لوقتهم من

حيث التخطيط والتنظيم والرقابة، وأثر ذلك في تحصيلهم الدراسي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق للدراسة الاستبانة كأداة للدارسة على (300) طالب وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

دراسة عوض (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث طُبقت على (100) ربة بيت وأظهرت الدراسة النتائج الآتية إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلياً في التحصيل الدراسي وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام. إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية تحت بصر أولياء أمورهم وتوجيههم، وهناك تأثير للمستوى التعليمي للأم في طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للأبناء.

دراسة العطا(2014): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة تقدير الذات بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، استخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لـ(كوبر سميث)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي(عبد السلام وقشقوش)، ونتائج الامتحانات النصفية، وقد بلغت عينة الدراسة(180)طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة. لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (الهدف، والمنهج، والعينة، والأداة، والنتائج):

أولاً: من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الأداة مع دراسة: (طلافحة"2006"، الأسطل"2010"، منى الحموي"2010"، حمادة"2010"، الربابعة"2014")، واختلفت مع دراسة: (جديد"2005"، القدومي"2007"، الزايدي"2009"، بوريو"2012"، "هبة الله، وكبشور، وعمر"2012"، عوض"2014"، الرحيمي"2014"، العطا"2014"،).

ثانياً: من حيث الأداة: اتفقت عدد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأداة منها دراسة: (طلافحة"2006"، الأسطل"2010"، الحموي"2010، عوض"2014"، الرحيمي"2014")، واختلفت مع دراسة: (القدومي"2007"،الزايدي"2009"، حمادة"2010"، "هبة الله، وكبشور، وعمر"2012"، " بوريو"2012"، الربابعة"2014").

من حيث العينة: اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع جميع بقية الدراسات؛ حيث درست: (عوض"2014") تقدير أولياء أمور الطلبة، أما بقية الدراسات فقد كانت درست الطلبة وجعلتهم عينة لها

وهي دراسة: (طلافحة"2006"، الحموي"2010"، عوض"2014"، الرحيمي"2014"، لبنى جديد"2005"، القدومي"2007"، الزايدي"2009"، حمادة"2010"، "هبة الله، وكبشور، وعمر"2012"، "، مراد بوريو"2012"، الربابعة"2014").

من حيث النتائج: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث النتائج مع دراسة:(طلافحة"2006"، الأسطل"2010"، "، حمادة"2010، عوض"2014"، الربابعة"2014").

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يمكن القول: إنه على الرغم مما قدمته الدراسات السابقة من إضافات معرفية حول التحصيل والمؤثرات التي تؤثر فيه، إلا أن هناك جوانب قصور منها عامل المكان فقد توفرت هذه المعلومات عن بلاد أخرى غير الجمهورية اليمنية وآن الأوان لأن يأخذ حقه من الاهتمام به؛ لكونه الموصل إلى الاهتمام والرقي بالطلبة اليمنيين. عامل الموضوع بعض الدراسات أخذت تدرس صفاً معيناً لتدرسه، لبعضها شمل مرحلة تدريسية كاملة إلا أنها درست ناحية واحدة، كأن تكون مادة دراسية واحدة، وهذا ما خالفت الدراسة الحالية به الدراسات السابقة كي تبدأ التعرف إلى مدى انتشار ظاهرة تدني التحصيل لتكمل على إثرها دراسات وبرامج وقائية علاجية والتعمق في دراسة هذه المشكلة والتعرف إلى الطرق والأساليب الأنسب التي تعالجها وتحد من ظهورها. **إن** دراسة التحصيل لها أهميتها في تقدم المجتمعات أو رجوعها للخلف ولأن هذه المشكلة تتسع باتساع المجتمعات، فإنه لا بدمن تكاتف أفرادها للعلو بما يرفعها ويقودها إلى التقدم.

أوجه الاستفادة بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

1-استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعاده، في مجال التحصيل الدراسي، وفي تحديد منهجية البحث المناسبة، وفي إعداد وإثراء الأدب النظري، واستخدام الأساليب الإحصائية، وفي تصميم الأداة المناسبة لأغراض هذا البحث.

2-استفاد الباحث في تحديد مجالات الأداء لكونها مجالات جديدة لم تتناولها دراسات سابقة.

3-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الحديث عن التعليم الثانوي وفي الحديث عن التحصيل الدراسي.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتحليل هذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها بما يحقق أهداف البحث وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما يلي:

1-تفسير وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما تقدير معلمي المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة لأسباب التدني في التحصيل الدراسي لطلابهم؟

يعرض الباحث نتيجة مجالات الاستبانة بحسب المتوسط الحسابي من أعلى مجال إلى أقل مجال ويوضحه الجدول (1) الآتي: وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تقدير معلمي الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي بواسطة برنامج (SPSS) وقد كانت النتائج كما تبينها الجداول الآتية:

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة لمجال تدني يعود إلى الطالب:

م	الفقـــــــــــــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقدير
1	كثرة مشاكل الطلبة مع اقرانهم.	22.6	4.87	%65.49	موافق
2	انشغال الطالب بالمشاكل الخارجة عن التعليم.	3.25	3.76	%81.25	موافق بشدة
3	اتجاهات الطلبة السلبية نحو التعليم.	63.3	9.79	%84	موافق بشدة
4	تغيب الطالب عن المدرسة أو الحصة الدراسية.	63.3	.779	%84	موافق بشدة
5	بعض الأمراض التي يعاني منها الطالب.	42.7	3.97	%68.5	موافق
6	انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى.	93.4	.820	%87.25	موافق بشدة
7	انشغال الطالب بالعمل من اجل توفير المال.	902.	2.91	%72.5	موافق
8	الجلوس مع رفقاء السوء.	43.5	.742	%88.5	موافق بشدة
9	اللامبالاة بأداء الواجبات المنزلية.	53.4	2.76	%90.75	موافق بشدة
10	التأجيل المستمر للمذاكرة.	33.6	.645	%90.75	موافق بشدة
11	الطريقة الخطأ للمذاكرة.	3.34	7.77	%83.5	موافق بشدة
12	الانتقال لمراحل أعلى اعتماداً على الغش.	93.6	.630	%92.25	موافق بشدة
13	مرور بعض الطلبة بضغوط نفسية بسبب الأوضاع الراهنة	3.16	.787	%79	موافق
14	الانطواء وعدم المشاركة.	62.7	.853	%69	موافق
15	ضعف الرؤية إلى الهدف من وراء التعليم.	3.11	90.8	%77.75	موافق
16	مرور بعض الطلبة باحتكاكات مع المعلم.	2.63	.938	%65.75	موافق
17	ضعف الدافعية تجاه التعليم لدى الطلبة.	93.1	.851	%79.75	موافق
18	ضعف تنظيم الطالب وقتة.	3.10	.878	%77.5	موافق
المتوسط الحسابي الخاص بالطالب.		**3.15**	**4.39**	**%78.75**	**موافق**

يتبين من الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الخاص بالطالب تتراوح بين أعلى متوسط (3.69) الذي حصلت عليه الفقرة (12) التي تنص على (الانتقال لمراحل أعلى اعتماداً على الغش)، وهذا يدل على ضعف دور تفعيل الأنشطة في تدني التحصيل الدراسي، واعتماد الطلبة على الغش للانتقال بين الصفوف، وهو ما يتفق مع حكمة المؤسسة التعليمية التي تهتم بالدرجات على التحصيل يكثر فيها الغش من أجل الحصول على الدرجات الأعلى، وليس التحصيل المطلوب، وكأن المجتمع التربوي أصبح مؤمناً بالغش كطريقة وصول إلى أعلى الدرجات والتمييز بين مستوى ذكاء الطلبة وبين أدنى متوسط حسابي (2.62) الذي حصلت عليه الفقرة (1) (كثرة مشاكل الطلبة مع اقرانهم) ،وهذا يدل على أن كثرة

مشاكل الطلاب مع أقرانهم لا علاقة له بتدني التحصيل الدراسي بوجه الخصوص.

ويتبين من الجول السابق أن متوسط المجال (3،15) حصل على درجة موافق، حيث حصل على(9) فقرات على موافق من اجمالي(18) فقرة وهذا يدل على وجود مشاكل تربوية و تعليمية متراكمة و تحتاج الى حلول سريعة كي لا يزيد خطرها على الطالب وقد حصلت فقرة المعيار (موافق بشدة) على عدد (9) فقرات، وهذا يؤكد أن المنهج و الوسائل و العملية التربوية بما فيه الطالب والمعلم هم وراء تلك المشاكل الواضحة من خلال هذ البحث.

كانت تلك نتيجة المجال أسباب تدني التحصيل التي تعود للطلبة وفيما يلي عرض نتيجة مجال أسباب تعود أسباب تعود إلى الجانب (الأسري، الاجتماعي، الاقتصادي) كما سيوضحه الجدول رقم(2) في الآتي:

جدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن المئوي لكل فقرة من مجال تعود أسباب تدني إلى الجانب (الأسري ، الاجتماعي ، الاقتصادي):

م	الفقــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقدير
1	ضعف التواصل الاجتماعي لدى الطلبة .	2.84	1.94	%71	موافق
2	ضعف المستوى الاقتصادي للطالب و الأسرة.	2. 76	11.0	%66.75	موافق
3	المشكلات العائلية المستمرة .	63.0	4.87	%76.5	موافق
4	**ضعف اهتمام الاباء بعلاقات أبنائهم الخارجية عن الأسرة.**	3.32	.781	%83	موافق بشدة
5	ضعف اهتمام الأسرة بالتكامل المدرسي الأسري.	3.28	1.71	%82	موافق بشدة
6	تدني دافعية الطلبة في تحسين مستواهم الدراسي .	3.35	.728	%83.75	موافق بشدة
7	البيئة غير المشجعة للتدريس .	83.1	.812	%79.5	موافق
8	نعت الطالب بالفشل من قبل المحيطين به .	43.0	3.91	%76	موافق
9	أمية الآباء و الأمهات .	32.8	1.00	%70.75	موافق
10	إجبار بعض الطلبة في اختيار تخصص معين .	2.70	6.87	%67.5	موافق
11	ضعف متابعة الاباء ليوميات أبنائهم .	3.28	.800	%82	موافق بشدة
المتوسط الحسابي الخاص بالمجال الأسري /الاجتماعي / الاقتصادي .		**3.05**	**8.41**	**%76.25**	**موافق**

يتبين من الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الخاص بالمجال الأسري/الاجتماعي/ الاقتصادي تتراوح بين أعلى متوسط (3.35) الذي حصلت عليه الفقرة (6) التي تنص على: (تدني دافعية الطلبة في تحسين مستواهم الدراسي)، وهذا يدل على ضعف تفعيل الأنشطة في رفع الدافعية الذاتية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفلسفة التربوية والتعليمية والمؤسسات التعليمية بكل مكوناتها (فلسفة مدرسة منهج معلم)لم يستطيعوا الوصول إلى تنمية وبناء الحافز الداخلي للطلبة الذي يعد المحرك الوحيد للدافعية وفقاً للاهتمام الطلبة وحاجاتهم المستقبلية أو أن معلم المرحلة

الثانوية يفصل في تدريسه بين ما يحتاج الطلبة في المستقبل وبين أداء واجبه كإسقاط واجب للحصول على المقابل المادي من عملية التدريس وليس لبناء الطلبة للمستقبل، وأما أدني حصول لأقل متوسط(2.70) فقد حصلت عليه الفقرة (10) (إجبار بعض الطلبة في اختيار تخصص معين)، وهذا يدل على عدم الوعي لدى المجتمع المحيط بالطالب، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكل لا يهتم ولا يوضح للطلبة قدراتهم ونقاط قوتهم التي تحدد لهم التخصصات التي مبنية على جوهرة نقاط قوتهم الشخصية أو ماسة الدوافع الداخلية لهم التي تحرك لديهم الراغبة والدافعية للتعلم الذاتي والمستمر ولا حتى كوكتيل المهن المستقبلية التي يحتاجها المجتمع في زمنهم المستقبلي، وهو ما يجعل الطلبة يتخرجوا من الثانوية، ثم لا يرغبون في مواصلة الدراسة وإذا التحقوا بالجامعة ليس وفق رؤية ودراية لمستقبلهم بل الأغلب يذهب، حيث لا يرغب فيكون الارتباط بينه وبين تخصصه منفصل، ثم يتخرج من الجامعة وليس لديه الرغبة والدافعية للبحث عن فرص عملية أو حتى لصناعة فرص عمل في مجال تخصصه وهو ما يؤثر على الجيل اللاحق.

ويتبين من الجدول أعلاه أن متوسط المجال بلغ(3،05) حصل على درجة موافق حيث حصل على (7) فقرات على موافق من (11) فقرة، وهذا يدل على عدم الاهتمام والتنسيق بين المدرسة والمنزل وأولياء الأمور وعدم التشجيع المستمر للطالب وتجنب التركيز على الجوانب السلبية.

في حين حصلت بقية الفقرات البالغ عددها أربع فقرات على موافق بشده، وهذا يدل على أن هناك عدة تجاوزات للمفاهيم والأنظمة التربوية والمعايير الخاصة بتحديد نوع العلاقة الحميمة بين المدرسة و الأسرة والمجتمع ويحتاج الموضوع إلى مزيد من الدراسات المتعمقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقه بغرض المعالجة تربوياً.

كانت تلك نتيجة مجال أسباب تعود إلى الجانب (الأسري ، الاجتماعي ، الاقتصادي)، وفيما يلي يسرد الباحث نتيجة مجال أسباب تعود إلى المدرسة وإدارتها كما في الجدول رقم (3).

جدول رقم(3) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن المئوي لكل فقرة من مجال أسباب تعود إلى المدرسة وإدارتها:

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقدير
1	ازدحام الطلاب في الصف.	53.6	8.71	%91.25	موافق بشدة
2	ضعف التأسيس لدى الطلبة في المراحل الدنيا.	53.7	.584	%93.75	موافق بشدة
3	المكان غير المهيأ (البيئة التعليمية).	93.0	5.90	%77.25	موافق
4	إسناد تدريس المواد إلى مدرسين غير متخصصين.	13.2	5.88	%80.25	موافق
5	قلة توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية.	33.1	6.83	%78.25	موافق
6	ضعف أداء الإدارة المدرسية.	2.93	1.02	%73.25	موافق
7	ضعف دور المدرسة في تشكيل البيئة الفاعلة.	3.07	82.6	%76.75	موافق
8	ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد المدرسية.	32.8	21.0	%70.75	موافق

9	إهمال الدعم النفسي للطالب من قبل المدرسة.	62.8	9.91	%71.5	موافق
10	**نجاح الطلبة من صف إلى اخر دون جهد منهم بالغش.**	3.82	93.5	%96.5	موافق بشدة
11	ضعف معرفة جوانب القوة والضعف لدى الطالب.	53.1	1.77	%78.75	موافق
12	قلة وجود برامج تساعد في اختيار التخصص.	32.9	.881	%73.25	موافق
المتوسط الحسابي الخاص بالمدرسة.		**3.20**	**.612**	**%80**	**موافق**

يتبين من الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الخاص بالمدرسة وإدارتها تتراوح بين أعلى متوسط (3.82) الذي حصلت عليه الفقرة (10)، التي تنص على (نجاح الطلبة من صف إلى اخر دون جهد منهم بالغش)، وهذا يدل على ضعف في الهيكل التعليمي مما يجعل الطلبة يلجئون الى طريقة الغش، وبين أدنى متوسط (2.83)، الذي حصلت عليه الفقرة (8) (ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد المدرسية)، وهذا يدل على ضعف الانشطة واللوائح والادارة المدرسية وعدم تطبيقها في الميدان وهذا يحول دون تقدم التحصيل الدراسي.

ويتبين من الجدول السابق أن متوسط المجال بلغ (3،20) بنسبة (80) %بتقدير موافق، حيث حصلت (9) فقرات على موافق من (12) فقرة، وهذا يدل على ضعف اهتمام القائمين على إدارة المدارس والعاملين بها، والأمر يحتاج إلى إعادة النظر في تلك القوانين واللوائح والأنظمة وحسن اختيار الإدارة المدرسية.

ويلاحظ أن هناك عدد (3) فقرات قد حظيت بتقدير (موافق بشدة)، ويدل ذلك على ضعف تطبيق القوانين واللوائح وكذا إخلاص العاملين أو ضعف كفايتهم التربوية.

كانت تلك نتيجة مجال أسباب تعود للمدرسة وإدارتها وفيما يل يوضح الباحث نتيجة مجال أسباب تعود للمعلم وطريقته كما في جدول رقم(4).

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة في مجال أسباب تعود للمعلم وطريقته:

م	الفقــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقدير
1	ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمعلمين.	3.00	.981	%75	موافق
2	ضعف إلمام المعلمين بالنظريات التربوية الحديثة	32.9	.846	%73.25	موافق
3	التعامل السلبي من بعض المعلمين مع طلابهم.	3.05	4.84	%76.25	موافق
4	قلة استخدام المحفزات للطلبة من قبل المعلم.	2.96	.759	%74	موافق
5	ضعف تنويع المعلم لأساليب التدريس.	3.00	3.82	%75	موافق
6	التأخر عن سير الخطة الموضوعة من قبل المعلمين.	592.	5.89	%64.75	موافق
7	قلة الحرص على التعامل مع الطلبة حسب فروقهم الفردية.	2.97	4.88	%74.25	موافق
8	رفض بعض المعلمين تقديم الإجابة للطلبة.	2.38	61.15	%59.5	موافق إلى حد ما

9	قصور تطوير المعلمين لمعلوماتهم ومهاراتهم.	2.73	5.97	%68.25	موافق
10	ضعف استخدام وربط الأنشطة بالحصة الدراسية	12.8	.789	%70.25	موافق
11	ضعف متابعة المعلم للواجبات البيتية.	62.5	2.92	%64	موافق
12	ضعف استخدام لغة مناسبة وواضحة للطلبة.	2.43	41.04	%60.75	موافق إلى حد ما
13	العقاب غير المناسب الذي يتبعه بعض المعلمين	2.69	.919	%67.25	موافق
14	قصور في استخدام المعلمين الوسائل الحديثة.	2.79	.832	%69.75	موافق
15	ضعف الكفاية التربوية لدى بعض المعلمين.	42.7	.965	%68.5	موافق
16	إهمال الدعم النفسي للطالب من قبل المعلم	2.73	.943	%68.25	موافق
المتوسط الحسابي الخاص بالمعلم.		**2.77**	**.607**	**%69.25**	**موافق**

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الخاص بالمعلم تتراوح بين أعلى متوسط (3.) الذي حصلت عليه الفقرة (3)، التي تنص على: (التعامل السلبي من بعض المعلمين مع طلابهم) وهذا يدل على ضعف برامج إعداد المعلم في معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية التي من المفترض أن تكون مخرجاتها وخريجوها لديهم المعرفة الكاملة بخصائص المرحلة وخصائص طلبة المرحلة الثانوية النفسية والعمرية والاجتماعية ومرحلة المراهقة التي يمرون بها، و بين أدنى متوسط(2.38 ،)الذي حصلت عليه الفقرة (8) (رفض بعض المعلمين تقديم الإجابة للطلبة)، وهذا يدل على ضعف أداء المعلمين وطرق التدريس و الوسائل و الأنشطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة –أيضا– لعدم امتلاك معلم المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال التعليمي الفعال أو لضعف مستوى ثقافتهم التعليمية التي تدفعهم للإجابات عن تساؤلات الطلبة وفضولهم المعرفي أو قد يكون لعدم تحديث المعلومات لدى المعلمين ومتابعة كل جديد في المعرفة في تخصصاتهم المختلفة.

ويتبين من الجدول أعلاه أن متوسط المجال حصل متوسط بلغ(2،77) بدرجة موافق، حيث حصلت (14) فقرة على موافق من (16) وهذا يدل على ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والمدرسين والأنشطة؛ مما يجعل العملية التعليمية ليست ذات جدوى ولا تخدم الطالب بأي شكل من الاشكال.

كما يتضح من الجدول أن عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (موافق بشدة) فقرتان من مجموع عدد الفقرات (16) فقرة مما يؤكد ضرورة الاهتمام بدور المعلم وتحويلة من دور سلبيٍ إلى إيجابي.

كانت تلك نتيجة مجال أسباب تعود للمعلم وفيما يلي يعرض الباحث نتيجة مجال أسباب تعود للمنهج الدراسي كما في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) يوضح نتيجة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة من مجال أسباب تعود للمنهج الدراسي:

م	الفقـــــــرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	التقدير
1	صعوبة اكتفاء الطلبة بالمنهج المدرسي .	52.7	1.045	%62.5	موافق

2	وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي	32.4	1.92	%60.57	موافق إلى حد ما
3	ضعف تفعيل الأنشطة المدرسية المرتبطة بالمنهج	92.8	1.80	%72.25	موافق
4	وجود بعض المناهج المخالفة لمفاهيم الطالب	2.39	71.09	%59.75	موافق إلى حد ما
5	عدم توفر إجابات أسئلة التقويم في بعض المواد الدراسية	72.5	1.065	%64.25	موافق
المتوسط الحسابي للمجال الخاص بالمنهج .		**2.60**	**8.65**	**%65**	**موافق**

يتبين من الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الخاص بالمنهج تتراوح بين أعلى متوسط (2.89) الذي حصلت عليه الفقرة (3) التي تنص على (ضعف تفعيل الأنشطة المدرسية المرتبطة بالمنهج)، وهذا يدل على تجاهل الانشطة المتواجدة في المنهج من قبل المعلم والادارة المدرسية، وبين أدنى متوسط (2.39) الذي حصلت عليه الفقرة (4) (وجود بعض المناهج المخالفة لمفاهيم الطالب)، وهذا يحول دون تقدم التحصيل الدراسي ولا يساعد الطالب على تنمية رغباته و ميوله و اتجاهاته ولا تراعي الفروق الفردية.

ويتبين من الجدول أعلاه أن متوسط المجال بلغ (2،60) بدرجة موافق حيث حصلت ثلاث فقرات على موافق من خمس، وهذا يدل على أن المنهج غير مناسب لمستوى فهم الطالب ولا يراعي طموحاته.

ويلاحظ أن تقدير (موافق إلى حد ما) قد حصلت على فقرتان التي تنص على: (وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي ووجود بعض المفاهيم المخالفة لمفاهيم الطالب مما يجعل عملية التدريس غير مستقرة ونتائجها لا تخدم الطالب من الجانب التحصيلي والعلمي والتربوي.

في نهاية نتائج هذا السؤال تم مناقشة النتائج من حيث الاتفاق والاختلاف.

وبهذا يكون قد حصل المجال الخاص بالطالب على وزن نسبي بدرجة 78.75% بتقدير موافق، حصل المجال الخاص بالجانب الأسري على متوسط حسابي بدرجة 76% بتقدير موافق، حصل المجال الخاص بالمدرسة على وزن مئوي بدرجة 80% بتقدير موافق، حصل أيضاً المجال الخاص بالمعلم على وزن مئوي بدرجة 69.25% بتقدير موافق، وحصل المجال الخاص بالمنهج على وزن مئوي 65% بتقدير موافق، ويدل هذا على وجود ازدحام وتوافق في نوع الاستجابة لدى أفراد العينة وأن تلك المسببات هي بالفعل تحول دون تقدم التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص هذا السؤال على: **هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطات تقدير معلمي المرحلة الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير المعلمين باستخدام اختبار (T-test)، وجرى معالجة البيانات بواسطة برنامج (SPSS)، وقد كانت النتائج كما يبينها الجدول رقم (6) الآتي: –

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة لمجالات البحث تبعاً لمتغير النوع:

المحور	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة Tالمحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
اسباب تعود الى الطالب.	ذكور	3.1043	.42789	-1.193	.235	غير دالة
	إناث	3.1871	.36889			
اسباب تعود الى الجانب الأسري \الاجتماعي \ الاقتصادي.	ذكور	3.0274	.49395	-.524	.601	غير دالة
	إناث	3.0662	.36193			
اسباب تعود الى المدرسة.	ذكور	3.1132	.45851	-1.344	.181	غير دالة
	إناث	3.2582	.69179			
اسباب تعود الى المعلم.	ذكور	2.7936	.60826	.319	.750	غير دالة
	إناث	2.7593	.60974			
أسباب تعود الى المنهج.	ذكور	2.5057	.69349	-1.412	.160	غير دالة
	إناث	2.6691	.62941			
الأداة ككل	ذكور	2.9662	.39569	-.950	.344	غير دالة
	إناث	3.0298	.36806	-.935	.352	

يتبين من الجدول أن جميع قيم (**T-Test**) المحسوبة لجميع المجالات غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير معلمي الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير (ذكر، أنثى)، وهذا يعني ان هناك انسجام وتوافق في نوع الاستجابة لدى أفراد العينة وأن التأثير السلبي قد أثر على متغيرات الدراسة (ذكر، أنثى)، وبناء عليه فأن البحث قد أوضح بعض الأسباب والمفاهيم الخاطئة التي تقف وراء تلك الصعوبات التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، وقد أصبح لزاماً الأخذُ بزمام المبادرة لإصلاح العملية التعليمية ككل.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج الكلية للدراسة أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات الدراسة قد حصلت على درجة استجابة بواقع (ذكور" 344. "، إناث "352. ") عبرت عنها قيمة (ت) المحسوبة (ذكور "950.- "، إناث "935.- ")، وقد حصل المجال الخاص بالطالب على متوسط حسابي بدرجة (78.75) % بتقدير موافق أما الرتبة الثانية للمجال الخاص بالجانب الأسري، الاجتماعي، الاقتصادي على وزن مئوي بدرجة(76)% بتقدير موافق. والرتبة الثالثة من نصيب المجال الخاص بالمدرسة على وزن مئوي بدرجة (80) % بتقدير موافق. والمرتبة الرابعة كانت للمجال الخاص بالمعلم على وزن مئوي بدرجة (69.25) % بتقدير موافق. والرتبة الخامسة للمجال الخاص بالمنهج على وزن مئوي(65)% بتقدير موافق ، ويدل هذا على وجود ازدحام وتوافق في نوع الاستجابة لدى أفراد العينة وأن تلك المسببات هي بالفعل تحول دون تقدم التحصيل الدراسي لدى طلبة

المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة ويعزي الباحث هذه النتيجة أن تحقق البيئة المحيطة بالطالب دوراً كبيراً في العملية التربوية فمن أجل تحقق أهداف التربية في التنمية الشاملة لابد من وجود المدرس الكف ، الذي يعد ركناً في العملية لأنه وسيلتها في إحداث التغيرات المرغوبة ، كما أنه أكثر الأطراف علاقة بالطالب وأكثرهم تأثيراً في نموه التربوي ولكون العملية التعليمية أهم العوامل الأساسية التي تحقق مطالب المجتمع والتي نهدف إلى معرفة مسببات العوائق دون العملية التعليمية ، التي هي محور ارتكاز تقدم المجتمعات ومعرفة أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات الأساسية في تحقيق أهداف التربية ومدى أهمية معرفة كل تربوي لتلك الأسباب للعمل على تلاقيها وتقليل آثارها قدر الإمكان ولأن مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق السير المتقدم لأمم وتعوق المدرسة الحديثة وتقف أمام أدائها رسالتها على الوجه المفترض أن يكون والمرسوم له، وقد آن الأوان كي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية تودي بمستقبل أبنائنا الطلبة مما يؤثر على المجتمع والاقتصاد والتقدم العلمي وغيرها من الأخطار الجمة التي تنجم عن تدني التحصيل الدراسي .

خلاصة النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها قام الباحث باستخلاص النتائج الآتية:

–تم التوصل إلى قائمة بأهم مسببات تدني التحصيل الدراسي، المكونة من (63) فقرة موزعة على خمسة محاور (أسباب تعود إلى الطالب ، أسباب تعود إلى الجانب (الأسري / الاجتماعي / الاقتصادي) ، أسباب تعود إلى المدرسة ، أسباب تعود إلى المدرسة ، أسباب تعود إلى المعلم ، أسباب تعود إلى المنهج.

–حصل المجال الأول أسباب " تدني تعود إلى الطالب " المكون من (19) فقرة على تقدير موافق بنسبة 78.57%.

–حصل المجال الثاني أسباب " تدني تعود إلى الجانب الأسري ،الاجتماعي، الاقتصادي" المكون من (11) فقرة على تقدير موافق بنسبة 76.25%.

–حصل المجال الثالث أسباب " تدني تعود إلى المدرسة" المكون من (12) فقرة على تقدير موافق بنسبة 80%.

–حصل المحور الرابع أسباب "تدني تعود إلى المعلم" المكون من (16) فقرة على تقدير موافق بنسبة69.25%.

–حصل المحور الخامس أسباب " تدني تعود إلى المنهج" المكون من (5) فقرة على تقدير موافق بنسبة 65%.

–لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين تقدير معلمي المرحلة الثانوية لأسباب تدني التحصيل الدراسي، تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث) للأداة ككل.

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة يوصي البحث بالتوصيات التطبيقية والبحثية الآتية:

- العمل على تحسين مستوى الخدمات التعليمية والرعاية التي يقدمها النظام التعليمي بمكوناته (المدرسة، المعلم، المنهج، السياسية التربوية) لطلبة الثانوية العامة، حيث شكلت أعلى المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- إعادة النظر في أسس النجاح في الصفوف السابقة لمرحلة الثانوية العامة، من أجل تنمية قدرات الطلبة

ومهاراتهم الذاتية التي يشكل أفضل الوصول للمرحلة الثانوية.

- اتباع السياسة التعاونية أو التشاركية عند اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالثانوية العامة تضم عدد الطلبة وأولياء الأمور حيث كانت المعوقات المتعلقة بنظام العلاقات والامتحانات، بالإضافة إلى أساليب العقاب والإنذارات والفصل من أكثر المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم.
- تنظيم برامج إرشادية ودورات تثقيفية لطلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم من أجل زيادة معرفتهم بالمعوقات المرتبطة بالتحصيل وتزويدهم بالأساليب العقلية. والخبرات العلمية لمواجهتها وتدريب الطلبة على العادات الدراسية ومهاراتها السليمة، نتيجة لظهور معوقات التحصيل الدراسي لدى الطلبة غير الناجحين.
- ضرورة الاستفادة من الدراسات والأبحاث التربوية للحد من مشكلة تدني التحصيل الدراسي.
- كما يوصي بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإجرائية المتعلقة بمعوقات التحصيل الدراسي وعلاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والتربوية كأساليب التعلم؛ من أجل زيادة الوعي بها وتقليل من آثارها السلبية.
- ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة من قبل الجهات المختصة؛ من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة عموماً ومتدني التحصيل.

المقترحات: يقترح البحث ما يأتي:

- إجراء دراسات مماثلة تشمل عينات أكبر وأماكن متنوعة للتعرف إلى طرق لمعالجة أسباب التدني.
- إجراء دراسات مماثلة لتشخيص العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة، وأولياء الأمور.
- إجراء دراسات مقارنة بين العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الجمهورية اليمنية.
- إعداد دراسات شبه تجريبية تحوي برامج علاجية لمشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس والجامعات وبالنسبة للمبصرين أو المكفوفين.

المراجع:

[1] أحمد، حازم مجيد، ويس، صاحب أسعد. (2012). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. **مجلة السرة مان** را. جامعة سامراء. مج8. ع28. 1–38. العراق.

[2] الأسطل، كمال محمد زارع. (2012). العوامل المؤدية إلي تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة غوث الدولية بقطاع غزة. **رسالة ماجستير**. غير منشور، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

[3] سلاطنية، بلقاسم، حسان الجيلاني. (2012). **أسس المناهج الاجتماعية**، الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع.

[4] حمادة، وليد. (2010). سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، مج26، ع ملحق.

[5] الحموي، منى حسن. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس– الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. **مجلة**

جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. مج 26.ع ملحق. 173- 208.

[6] الربابعة، حمزة عبد الكريم سليمان. (2014). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج 11. ع3، 285- 301.الاردن.

[7] الرحيمي، سالم، والمارديني، توفيق. (2014). أثر الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية). **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.** مج،30. ع1، فلسطين.

[8] الزايدي، فاطمة بنت خلف الله عمير. (2009). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدارسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير** غير منشوراه. كلية التربية، جامعة أم القرى.

[9] سالم، هبة الله محمد الحسن، وآخرون. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. **المجلة العربية لتطوير التفوق.** مج 3، 81-96.

[10]السامرائي، عباس فاضل خلف. (2010). العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. **مجلة الكترونية "دراسات تربوية".** ع 10.

[11]شديفات، يحي محمد (2008). أثر استخدام الحاسوب في فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية في الأردن، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية،** مج9، ع 1،.229- 274.

[12]شراز، محمد. (2006). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية** ،18(2)، 85- 114.

[13]العطا، عايدة محمد. (2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدراس محلية جبل أولياء. **رسالة ماجستير**. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

[14]القدومي، تغريد عبد الرحيم. (2007). أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدراس نابلس الحكومية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

[15]كوفينتون، مارتان وإملين، كلير. (2007). **محاربة الفشل الدراسي واستراتيجيات ضمان التعلم الدائم** (عبد الكريم غريب، مترجم). المغرب: منشورات عالم التربية.

[16]مراد، بوريو.(2012). أثر التعلم التعاوني على التحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً. **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة باجي مختار. الجزائر.

[17]موريس أنجرس. (2006). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، مصطفى ماضي). الجزائر، دار القصبة للنشر.